مؤقـــت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة ٣٣٩٧

الخميس، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤
الساعة ٢٠/٢٥،
نيويورك

الرئيس:	السيد الخصيبي	(عمان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد مارتينيز سالازار
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد ساردنبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد روفنسكي
	جيبوتي	السيد علهاي
	رواندا	السيد أبيمانا
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيجيريا	السيد أيـواه
	نيوزيلندا	السيد مكينون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ألبرايت

جدول الأعمال

المسألة المتعلقة بهايتي
تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في هايتي (S/1994/765)

94-85924

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178.

افتتحت الجلسة الساعة ٢٠/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

المسألة المتعلقة بهايتي

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في هايتي (S/1994/765)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالتين من ممثلي فنزويلا وكندا يطلبان فيهما دعوتهما إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بعد موافقة المجلس، دعوة هذين الممثلين إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون لهما حق التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد تيجيرا باريس (فنزويلا) والسيدة فريشيت (كندا) مقعدين بجانب قاعة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن المسألة المتعلقة بهايتي، الوثيقة S/1994/742، وتقرير للأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في هايتي، الوثيقة S/1994/765.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/776، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته الأرجنتين وفرنسا وفنزويلا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/1994/686، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين للأرجنتين وفرنسا وفنزويلا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وما لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار الآن للتصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالاجماع بوصفه القرار ٩٣٣ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيدة البرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد اتخذ مجلس الأمن الليلة قرارا ضروريا. وكما اقترح الأمين العام في تقريره، قرر المجلس أنه يجب على الأمم المتحدة أن تستعد لمواجهة الحالة المتغيرة بسرعة في هايتي. فباستطاعتنا ويجب علينا أن نستعد للعمل على دعم إحلال حكومة ديمقراطية في بورت - أو - برنس.

يعلم الجميع أن البيئة الانسانية وحقوق الانسان في هايتي تدهورت في الآونة الأخيرة. وسبب هذا التدهور يعود إلى رفض السلطات العسكرية في هايتي الوفاء بالتزاماتها الدولية. ويجب على هذه السلطات العسكرية أن تفهم أن المجتمع الدولي لن يحتمل مواصلة قمع الشعب الهايتي.

إن قرار اليوم يؤكد مجددا عزم المجتمع الدولي على المساعدة في استعادة الديمقراطية في هايتي وإعادة بناء البلد. كما يؤكد مجددا رسالتنا للقادة العسكريين. لقد حان الوقت لكي يرحلوا.

ودعما لهذه الرسالة اتخذت الولايات المتحدة تدابير إضافية لزيادة الضغط على العسكريين وعلى مؤيديهم في هايتي. فقامت حكومة بلادي مؤخرا بفرض حظر على جميع الرحلات الجوية للولايات المتحدة من هايتي وإليها، وجمدت الأرصدة الهايتية وألغت تأشيرات الدخول للمسافرين.

وتدعو الولايات المتحدة سائر الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير مماثلة لتضييق الخناق على رقاب العسكريين في هايتي. وإجراؤنا الليلة يعترف بأن تشكيل بعثة الأمم المتحدة في هايتي لا بد أن يتغير أيضا.

نحن نرحب باستعداد المجلس للنظر في تعزيز بعثة الأمم المتحدة. ونتطلع إلى تقرير من الأمين العام للمجلس بأسرع ما يمكن بشأن الوسائل المحددة التي يمكن بها لبعثة الأمم المتحدة أن تساعد الحكومة الديمقراطية المستعادة في هايتي في تأمين النظام العام وكفالة الحماية لكل من الوجود الدولي والحكومة الشرعية في هايتي.

ولا يصح للسلطات العسكرية أن تنتظر أو أن تفترض أن المجتمع الدولي سيتخلى عن محنة شعب هايتي. إن محاولاتها لإحباط وزع بعثة الأمم المتحدة لن تنجح. بل إن المجتمع الدولي سيكون حازما في عزمه على إعادة الرئيس أريستيد واستعادة الديمقراطية والحرية لشعب هايتي.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الحكومة البرازيلية تواصل متابعة الأحداث في هايتي عن كثب. إن السلطات العسكرية في بورت - أو - برينس تتشبث في تحديها إرادة المجتمع الدولي. والبرازيل تؤيد بقوة دور الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في المساعدة على استعادة الديمقراطية في هايتي. ومما يثير قلقنا البالغ أن الرئيس الشرعي، جين - برتراند أريستيد، على الرغم من جهودنا، لم يتمكن حتى الآن من العودة إلى السلطة.

وإذ نؤيد فحوى هذا القرار، وهي تمديد الولاية الحالية لبعثة الأمم المتحدة في هايتي، فإننا كنا نفضل تمديدا لفترة أطول من شهر. إن الجزاءات السابق فرضها على هايتي من جانب المجلس ودول أعضاء فرادى ستنتفع بمزيد من الوقت لإثبات فعاليتها. وقد نجحت التدابير التي اتخذتها الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في وضع ضغط قوي على الهدف الرئيسي، أي، على السلطات العسكرية ومؤيديها في هايتي. وينبغي أن يظل المجلس ملتزما بالخيار الذي تم اختياره مع إبقاء الحالة الإنسانية قيد النظر المستمر.

ونظرا لما يحتمل أن تواجهه بعثة الأمم المتحدة في هايتي من ملابسات وتحد خطير، فإن مسألة إعادة تشكيل البعثة وتعزيزها ينبغي تناولها بصورة متأنية بمجرد تلقي تقرير الأمين العام المطلوب بموجب هذا القرار.

ونعتقد اعتقادا قويا بأن أي قرار يتصل بإجراء تغيير في الولاية الأصلية للبعثة ينبغي أن يتخذ في إطار مسعى متعدد الأطراف يرمي إلى مساعدة الحكومة الشرعية وشعب هايتي في الفترة الانتقالية للعودة إلى الحياة الطبيعية في ظل الحكم الدستوري. لذلك فإن وجود البعثة المعاد تشكيلها سيساعد حكومة الرئيس جين - برتراند أريستيد. ونتطلع إلى تلقي التقرير المنتظر أن يقدمه الأمين العام وسنكون على استعداد لمواصلة العمل مع جميع الوفود بطريقة صريحة وواضحة وبناءة.

السيد فورونتسوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): انضم الوفد الروسي إلى توافق الآراء بشأن مسألة بعثة الأمم المتحدة في هايتي. ولكن في الوقت ذاته لدينا أسئلة حول هذه البعثة. وهي تتصل بصفة خاصة بالتوصيات المحددة المتصلة بقوام البعثة وتشكيلها وتكلفتها ومدتها وأنشطتها المستقبلية.

وإن سرد المشاكل المقترح إدراجها في هذه التوصية يثير أيضا بعض المشاكل في أذهاننا. إننا بوصفنا أحد المساهمين الرئيسيين في الأمم المتحدة سنتناول أيضا بحرص شديد مسألة تمويل التدابير المقترحة من الأمين العام. كما ندرك أن القرار الحالي لا يشكل أساسا لأي إجراء دون قرار تمهيدي من جانب مجلس الأمن في هذا الصدد، باستثناء تقديم تقرير، حسبما تشير إليه في الفقرة ٣. ونحن ممتنون لمقدمي القرار لمراعاتهم هذه النقطة في القرار. ونود أن نؤكد أننا سنصر على الحصول على إجابات على هذه الأسئلة وأسئلة أخرى مماثلة وعلى إزالة شواغلنا خلال النظر في المستقبل في تقرير الأمين العام وفي أي تمديد آخر لولاية البعثة.

السيد كارديناس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): مدد مجلس الأمن لمدة شهر ولاية بعثة الأمم المتحدة في هايتي. وفترة التمديد، حتى نهاية تموز/يوليه، ينبغي أن تستخدم استخداما بناء لتحديد الأحكام المتصلة بتمديد الولاية وكفالة أن يكون للبعثة ولاية موسعة ومعاد تكوينها، وهو نهج تؤيده حكومتي بالكامل.

لذلك أود الإعراب مجددا عن الموقف القاطع للأرجنتين لصالح عودة الديمقراطية إلى هايتي واستعادة السلطة التنفيذية الدستورية في هايتي ممثلة في شخص الرئيس جين - برتراند أريستيد.

ونأمل أن تدرك السلطات التي تسعى إلى التمسك بشكل غير مشروع بالسلطة في هايتي. إن الخيار الوحيد المتاح لها هو الانسحاب من السلطة التي اغتصبتها ولا تزال تغتصبها بشكل غير مشروع، وذلك انصياعا لإرادة المجتمع الدولي والالتزامات الدولية التي تعهدت بها.

وريثما يتم ذلك، فإن حكومتي، التي أسهمت بالفعل بتقديم سفينة بحرية للمساعدة في كفالة فعالية الجزاءات الاقتصادية التي فرضها هذا المجلس، على استعداد بالطبع للنظر الإيجابي في إمكانية المشاركة في قوة الأمم المتحدة لدى توسيعها وإعادة تشكيلها وفقا لولايتها.

وفضلا عن ذلك، سنواصل العمل بشكل بناء في إطار مجموعة أصدقاء الأمين العام بشأن هايتي، موجهين جهودنا صوب السعي لإيجاد حل نهائي دائم لأزمة هايتي.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): يشعر الوفد الصيني بالقلق البالغ إزاء الحالة في هايتي. ونلاحظ أن الأمين العام وممثله الخاص ومنظمة الدول الأمريكية وسائر بلدان أمريكا اللاتينية قد بذلوا جهودا دؤوبة من أجل إيجاد تسوية سياسية لمشكلة هايتي. ونأمل أن تسهم جهود المجتمع الدولي هذه في إيجاد حل لمشكلة هايتي، حتى يتسنى لشعب هايتي أن ينعم بالعيش في سلام.

وما برح الوفد الصيني يؤيد دائما عملية السلم في هايتي، ونحن نحث الطرفين المعنيين على التعاون مع المجتمع الدولي والأمم المتحدة بغية التنفيذ الفعال لاتفاق جزيرة غفرنرز وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بغية تهيئة الظروف لاستعادة السلم والاستقرار في هايتي في أقرب وقت ممكن. لأسباب عديدة لم يجر وزع بعثة الأمم المتحدة في هايتي ميدانيا حتى الآن. وهذه بالطبع مسألة تبعث على قلق المجتمع الدولي. ويرى الوفد الصيني أن أهم عمل لنا هو أن نتخذ تدابير فعالة لوزع البعثة بأسرع ما يمكن، على النحو الذي أذن به قرار مجلس الأمن ٨٦٧ (١٩٩٣) لتمكينها من الاضطلاع بالدور المناط بها.

وبالتالي فإننا نؤيد توصية الأمين العام بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة في هايتي وقد صوتنا لصالح مشروع القرار الذي اعتمد للتو.

بيد أنه يتعين علينا أن نعلن ونؤكد أن لدينا تحفظات هامة إزاء التوسيع المقبل لولاية ونطاق بعثة الأمم المتحدة في هايتي كما جاء في القرار. ويود الوفد الصيني أن يبين بوضوح أن تصويته لصالح القرار لا يعني بأي حال أننا نلتزم بأي واجبات سلفا في هذا الشأن.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لم يعد هناك متكلمون آخرون. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. وسيبقي مجلس الأمن المسألة قيد نظره.

رفعت الجلسة الساعة ٢١/٠٠.